

«زيك» الصينية تحفر آبارا في مصر لإنشاء أكبر مصنع للسكر

مشروع «القناة للسكر» الإماراتي المصري يهدف إلى زيادة الإنتاج إلى 400 ألف طن سنويا



مضاعفة إنتاج السكر

16 مصنعا، تركز بشكل أساسي على المنسوجات. وتستهدف بكن من هذه الخطوة تصنيع منتجات تحمل شهادة منشأ مصرية يمكنها من العبور إلى أسواق تعج بنحو 1.6 مليار نسمة، وهي الدول التي توقع مصر معها اتفاقيات تسمح لصادراتها المرور بإعفاء جمركي تام. ومن أهم هذه الكيانات الكبرى التي وقعت معها القاهرة، السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) مع 21 دولة أفريقية، بالإضافة إلى دول المشاركة الأوروبية من خلال اتفاقية التفضيلية مع عدد من الدول، في مقدمتها واشنطن.

الف فدان، منها 50 ألف فدان للزراعة في غضون الأشهر الستة المقبلة. وقال أرون بالدوين، مدير المشروع الزراعي لشركة «القناة للسكر» «لدينا علاقة طويلة الأمد مع زيكا، وقد عملت الشركة الصينية معنا في إطار من الشراكة على مدار العامين ونصف العام الماضي». وأضاف بالدوين «إن علاقتنا مع زيكا قوية للغاية، وتستمر في التطور بشكل يومي». وتمتد الاستثمارات الصينية في القاهرة إلى عدة مجالات، حيث أعلنت الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس في مارس الماضي عن توقيع اتفاق مع مطور صناعي صيني لتأسيس

ويتم تمويل مشروع «القناة للسكر» من خلال شراكة بين رجل الأعمال الإماراتي جمال الغرير، العضو المنتدب والمساهم الرئيسي في شركة الخليج للسكر، ومستثمرين إماراتيين آخرين، وشركة الأهلي كابيتال القابضة المصرية، الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي المصري. وتسعى «القناة للسكر» لإنتاج 400 ألف طن من السكر الأبيض سنويا عندما تبدأ الإنتاج في عام 2021، مع التخطيط للوصول إلى كامل طاقتها الإنتاجية التي تبلغ 900 ألف طن سنويا في عام 2023. وأعرب القائمون على المشروع عن رضاهم عن أداء شركة زيكا، التي ساعدتهم في استصلاح جزء كبير من المساحة الإجمالية للمشروع البالغة 181

مهندسين من شركة زيكا وآخرين من شركة القناة للسكر أثناء مشاهدة المياه تتدفق إلى بركة رملية أثناء اختبار الضخ لإحدى الآبار التي تم حفرها مؤخرا. وقال أبو مسلم محمد جودة، وهو مدير تشغيل آخر لدى زيكا، «نحن نقوم الآن بإجراء اختبار الضخ للبئر، حيث نختبر منطقة إنتاج البئر وكمية المياه المنتجة ومعدل التدفق والتراجع لتحديد كفاءة البئر». ويتراوح معدل تدفق الآبار التي حفرتها زيكا بالمرزعة الضخمة بين 250 و1000 متر مكعب في الساعة، بينما تتراوح المضخات المستخدمة في هذه الآبار بين 185 و500 حصان حسب معدل التدفق.

تقوم شركة زيكا الصينية للحفر بمهام تهيئة مناطق في صحراء المنيا المصرية تمهيدا لإنشاء مشروع «القناة للسكر» الذي يهدف إلى استصلاح مساحة ضخمة لإنشاء أكبر المزارع في الشرق الأوسط، وكذلك تشييد أكبر مصنع للسكر في العالم.

القاهرة - تتولى شركة الحفر الصينية زيكا حفر عدد من الآبار في صحراء المنيا لبناء مشروع شركة قناة السكر المصري - الإماراتي المشترك. في قلب الظهير الصحراوي لمحافظة المنيا بصعيد مصر، تظهر من بعيد بريمة حفر عالية محاطة بالمعدات الثقيلة، إلى جانب المهندسين والعاملين بملابس العمل الحمراء والخوذات البيضاء واقنعة الوجه. وتعد هذه البريمة واحدة من ثلاث بريمتا حفر تابعة لشركة الحفر الصينية الكبيرة (زيكا)، التي قامت حتى الآن بحفر ما يزيد عن 120 بئرا من أصل 300 بئر مياه لمشروع شركة القناة للسكر المصري - الإماراتي المشترك، الذي يبلغ حجم الاستثمار فيه مليار دولار. ويهدف المشروع إلى استصلاح مساحة ضخمة من صحراء غرب المنيا لإنشاء أكبر المزارع في الشرق الأوسط، وكذلك تشييد أكبر مصنع للسكر في العالم.

1 مليار دولار كلفة مشروع القناة للسكر المصري الإماراتي في الصحراء غرب المنيا

قال لي وي مدير فرع شركة «زيكا» في مصر، إن معظم أعضاء فريق عمل الشركة مهندسون وعمال مصريون يدعمهم عدد قليل من الفنيين الصينيين، وهم يعملون يدا بيد لتحويل الصحراء المصرية إلى أراض خضراء عن طريق جلب المياه الجوفية إلى السطح». ونسبت وكالة شينخوا للشي قوله أيضا «لقد جلبنا معداتنا وتقنياتنا وخبرتنا إلى مصر منذ أن جئنا إلى هنا في عام 2016، ونحن نقدم التدريب لفريقنا المصري ونوفر فرص عمل للمصريين ونشارك خبرتنا وثقافتنا في إطار من الصداقة والتعاون»، معربا عن سعادته بمساهمة زيكا في عملية التنمية بمصر.

البطالة تعسر مهمة تعافي الاقتصاد الأميركي

انقضاء مهلة تقديم المساعدات الفيدرالية يفجر جولة ثانية من تسريح العمالة

للحصول على مساعدات بطالة الأسبوع الماضي، وهو رقم لا يزال أعلى من ذلك الذي سُجل في أسوأ أسبوع مر على الأزمة المالية (2008 - 2010).

لكن فريق قال إن هناك مؤشرات، على غرار ازدياد الطلبات لتأسيس أعمال تجارية جديدة والبيانات المرتبطة بحجوزات المطاعم ومبيعات السيارات والسفر، تكشف عن تعافي بعض القطاعات، وهو أمر يجلب معه الوظائف.

وأضاف «من بين الأمور التي اعتقد أنها تقوت الخبراء الذين يضعون التوقعات مسالة مدى الابتكار في الاقتصاد».

وكانت جورجيا بين أولى الولايات التي أعادت تشغيل اقتصادها بعد الإغلاق، وأشار كوبر إلى أنه عثر على العديد من الشغورات خصوصا في مجال بيع التجزئة.

وقال «لست في حالة استرخاء، لا أجلس مرتاحا وأقول إنني لا أحتاج إلى العمل». وسيجري كوبر مقابلة عمل الأسبوع المقبل، لكنه قال «في حال لم تنجح ساواصل البحث عن وظيفة».

وجاءت بيانات مكتب إحصاءات العمل بشأن نمو الوظائف أقل من توقعات المحللين بنمو لا يقل عن 800 ألف وظيفة.

وقال مكتب إحصاءات العمل في تقريره الشهري، إن معدل البطالة انخفض في سبتمبر بـ0.5 نقطة مئوية إلى 7.9 في المئة، من 8.4 في المئة في أغسطس، ليتراجع عدد العاطلين عن العمل بمقدار مليون إلى 12.6 مليون.

التي انقضت مهلتها نهاية يوليو، خفضت المساعدات التي كان يحصل عليها كوبر إلى 160 دولارا في الأسبوع، وهو مبلغ يقول إنه بالكاد يكفي لتسديد الفواتير.

واستأنف والجمهوريون مفاوضاتهم هذا الأسبوع، لكن يبدو ذلك متأخرا كثيرا بالنسبة إلى شركات الطيران التي راقت مرور مهلة 30 سبتمبر دون الحصول على المساعدات التي سعت إليها من الكونغرس.

837 ألف طلب جديد لمساعدات البطالة، وهو أعلى رقم منذ الأزمة المالية عام 2008

وأعلنت الخطوط الجوية الأميركية حينها أنها ستسرح 19 ألف موظف بينما أعلنت الخطوط الجوية المتحدة عن قرارها تسريح 13 ألفا.

وتتوقع لامبيريس، التي تعيش في كاليفورنيا على مقربة من ديزني لاند، أنه سيكون عليها التنافس على الوظائف مع نحو 28 ألف شخص أعلنت مدينة الألعاب هذا الأسبوع عن قرار تسريحهم.

وقالت «لا أعتقد أن الوظيفة ستكون كما أريد. لن تعوض عن الراتب الذي كنت أقضاه بكل تأكيد».

ويحذر محللون من أن الجمود الذي طرأ على خطة التحفيز سيؤثر على الاقتصاد الأميركي في نهاية المطاف. وظهرت بيانات وزارة العمل أنه تم تسجيل نحو 837 ألف طلب جديد

لكن مع وصول النواب في واشنطن إلى طريق مسدود بشأن زيادة الإنفاق لتحفيز الاقتصاد، أصبح السؤال الآن: هل سيكون التقدم مستداما؟

وعلق الخبير في اقتصاد الشركات روبرت فريك من اتحاد القوات البحرية الانتقالي على التقرير المرتبط بالوظائف قائلا «حتى دون تحفيز، يمكننا تحقيق مكاسب أفضل مما يتوقعه الناس».

وأدت تدابير الإغلاق التي بدأت في مارس لوقف تفشي كوفيد - 19 إلى ارتفاع معدلات البطالة إلى 14.7 في المئة في أبريل.

وساهم إقرار الكونغرس حزمة مساعدات بقيمة 2.2 ترليون دولار (قانون كيرز) خلال مارس في الحد من الخسائر ولو بشكل نسبي.

ومُنحت شركات الطيران، التي تضررت كثيرا بسبب تراجع الطلب على السفر، مساعدات مقابل مواصلة دفع رواتب الموظفين حتى نهاية سبتمبر.

كما دعم «قانون كيرز» إنفاق المستهلكين عبر تقديم مساعدات مالية قدرها 600 دولار إضافية كل أسبوع للموظفين العاطلين عن العمل، وهي مساعدة مالية كبيرة للموظفين ذوي الدخل المنخفض.

وقال نشوان كوبر، الذي تم تسريحه من عمله في حديقة أتلاندا للحيوانات عندما تفشى الوباء، «كنت أحصل على تعويضات بطالة كل أسبوع تعادل الدخل الذي كنت أحصل عليه كل أسبوعين من عملي في حديقة الحيوانات». لكن فشل الكونغرس وإدارة ترامب في الاتفاق على تمديد الدفعات الإضافية

لكن يتوقع أن يظهر إحصاء أجرتة وزارة العمل أن 800 ألف وظيفة أضيفت إلى الاقتصاد في سبتمبر بينما تراجع معدل البطالة إلى 8.2 في المئة، على الرغم من أنه سيكون مبنيا على بيانات تم الحصول عليها قبل عمليات التسريح التي جرت هذا الأسبوع.

وسيكون التقرير الأخير قبل أن يواجه الرئيس دونالد ترامب منافسه الديمقراطي جو بايدن في انتخابات نوفمبر، ويأتي في وقت يجد فيه الاقتصاد الأميركي نفسه في مفترق طرق بعد ستة أشهر على تفشي الوباء.

وبدأت قطاعات أساسية بالتعافي من أزمة فيروس كورونا المستجد وإن كانت التسريحات لا تزال أمرا معنادا،

عسر انفجار البطالة مهمة تعافي الاقتصاد الأميركي، حيث ارتفعت معدلات تسريح عمالة جديدة، ما يبدد الأمل الذي بدأت تلمسه بعض القطاعات الاقتصادية الباحثة عن انطلاقة جديدة للخروج من أزمة الوباء.

إيرلاندز» والعضو في نقابة مضيقي الطيران، «كلنا يشعر بالكثير من الخوف. لا أريد أن أعيش على مساعدات البطالة ولا أريد أن أأخذ الأموال من أشخاص آخرين».

ومهد انقضاء مهلة تقديم مساعدات فيدرالية لإنقاذ الوظائف هذا الأسبوع لجولة ثانية من التسريحات في أكبر قوة اقتصادية في العالم، حيث تسبب كوفيد - 19 لعشرات الملايين من الأميركيين في خسارة وظائفهم.



سقوط في الركود

واشنطن - يبدد ارتفاع جديد في نسبة البطالة في الولايات المتحدة آمال إنعاش القطاعات الاقتصادية، حيث تشير أحدث البيانات إلى أرقام كبيرة، ما يدخل كافة القطاعات في دوامة الركود الإيجابي.

كما أظهرت بيانات رسمية صدرت الجمعة استمرار تباطؤ نمو الوظائف الأميركية في سبتمبر، في الوقت الذي يدخل فيه أكبر اقتصاد في العالم مرحلة جديدة من المتاعب بعد إعلان إصابة الرئيس دونالد

ترامب بـكورونا. ووفقا لبيانات مكتب إحصاءات العمل، فقد أضاف الاقتصاد الأميركي في سبتمبر 661 ألف وظيفة جديدة فقط، باستثناء الأنشطة الزراعية، انخفاضا من 1.4 مليون وظيفة في أغسطس و1.8 مليون وظيفة في يوليو و4.8 مليون وظيفة في يونيو.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عينة من الموظفين ممن تأثروا بفقدان وظائفهم تبعا للأزمة الصحية.

وواصلت المضيقة كريستين لامبيريس العمل بعدما خسر زوجها وظيفته عندما تسبب فايروس كورونا المستجد في إغلاق الأعمال التجارية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، لكن ما لبثت أن وجدت نفسها أيضا بلا عمل. وقالت لامبيريس، الموظفة في شركة الخطوط الجوية المتحدة «يوناييد